رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية لابن الحاجب أ.د. حسن العثمان

الكافية لابن الحاجب - 16 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نتابع باب المستثنى بعد المقدمة في اللقاء الماظي الان نشرع باذن الله تعالى في بيان احكام ما بعد الا - 00:00:00

طبعا قلت من جملة انواع جملة الاستثناء بالا ان يكون الاستثناء متصلا او ان يكون منقطعا شرع ابن الحاجب رحمه الله تعالى في بداية هذا الباب في ذكر حد المتصل - 00:00:30

بناء على مذهبه هو على رأيه هو وهذا الحد ليس حدا عند الجميع للمتصل وكذا الكلام في حد المنقطع وقال المستثنى متصل ومنقطع اي ما بعد الا اما ان يكون - 00:00:46

متصلا بما قبل الا والعلاقة بينهما في الارجح الكلية الجزئية او الا يكون متصلا بما قبل الا يعني ليست العلاقة بينهما الكلية الجزئية ليس ما بعد الا فردا من افراد ما قبلها ليس ما بعد الا جزءا مما قبلها ليس ما بعد الا من - 00:01:07

فيما قبلها الى اخره هذا يسمى منقطعا قال فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا واخواتها. هكذا نص المتن اولا ساسأل هو المخرج عن او من عندكم عن في الجميع - 00:01:37

في بعض نسخ شروح الكافية هو المخرج من متعددين والمخرج من متعدد اذا قلنا هو المخرج من هذا يوضح ان هذا المتصل اخرجناه من مستثنى منه. فالمخرج منه هو المستثنى منه هذا اذا كانت من هو المخرج نحن نتكلم عما بعد الا اذا هو المخرج من - 00:02:06

من ماذا مخرج مما قبل الا واذا قلنا هو المخرج عن وذكرنا ان عن في باب الحال ذكرنا ان عن تأتي بمعان منها ان تكون بمعنى بعد اذا سيكون هو المخرج - 00:02:37

بعد متعدد اذا على التقديرين معا المتعدد هو ما قبل الا المتعدد هو المستثنى منه اذا قلنا هو المخرج من اذا هناك مخرج منه وهو ما قبل الا وهو المستثنى منه - 00:02:57

اذا قلنا هو المخرج عن بمعنى بعد يعني بعد متعدد طبعا لا يقصد الا وانما يقصد ما قبل الا اذا المتعدد هو ما قبل الا. اذا على التقديرين المخرج منه - 00:03:18

والمتعدد هو المستثنى منه. المستثنى منه. نرجع الى قوله اه الهوا المتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا لفظا او تقديرا تحتمل ان تكون راجعة الى المخرج. يعني هو المخرج - 00:03:36

لفظا او تقديرا يحتمل ان يكون المعنى هكذا هو المخرج لفظا او تقديرا من متعدد يعني بعبارة اخرى هو المخرج لفظا او تقديرا بالا او احدى اخواتها من متعدد واضح التقدير الاول. اذا لفظا وتقديرا ترجع الى - 00:04:08

مخرج هو المخرج لفظا او تقديرا المخرج اسمه مفعول ولابد له من مخرج المخرج له هو الا او احدى اخواتها اذا صار هو المخرج لفظا او تقديرا الا او احدى اخواتها من - 00:04:45

متعددين هذا الاحتمال الاولي لفظا او تقديرا الثاني ان تكون راجعة الى المتعدد سيكون المتصل هو المخرج من متعدد او عن متعدد في اللفظ او في التقدير اذا لفظا وتقديرا ترجع الى متعدد وليس الى المخرج. هو المخرج بالا - 00:05:15

او احدى اخواتها من متعدد في اللفظ او متعدد التقدير واضح الكلام تمام لكن قبل ان اشرع ايضا بالمسألة قوله بالا واخواتها اصح ان يقال بالا او باحدى اخواتها لانه سيخرج ليس بمجموع اثنتين او ثلاثة وانما سيخرج بي - 00:05:50

بواحدة. اذا ليس مخرجا بالا واخواتها وانما هو مخرج بالا او الا ان يقال ان الواو هنا بمعنى او والمعروف ان او تأتي بمعنى حلو قوي اذا هو المخرج بالا او باحدى اخواتها واحدى اخواتها كما سمعتم ليس لا يكون الى اخره - 00:06:31

ثم في هناك تنبيه اخر وهو قوله المتصل المخرج او باحدى اخواتها اذا ما بعد كل اداة سواء اكانت الا او احدى اخواتها ان كان ما بعدها جنسا مما قبلها نوعا من - 00:07:03

جنسي ما قبلها فردا جزءا الى اخره يسمى متصلة واضح هذا؟ هذا معنى كلامه وهذا يستقيم في المتصل ولكنه لا يستقيم في المنقطع كما سيأتي لكن نحن عندنا قال المخرج تحتاج ان نتوقف عند قصة المخرج عند هذا المصطلح المخرج - 00:07:25

طبعا ابن الحاكم رحمه الله تعالى لم يذكر حد المستثنى ولكن لو تتبعنا حد المستثنى في عدد من التصانيف تبين المقصود بالمخرج ما هو؟ هناك خلاف كبير بالمقصود مخرج طالما هناك مخرج فلابد له من؟ مخرج - 00:07:57

المخرج هو اداة الاستثناء ومخرج منه وهو المستثنى منه وطالما انت اخرجت اذا اخرجت شيئا كان داخلا اخرجت شيئا لان الاخراج لا يكون الا بعد الادخال اذا هناك كان شيء داخل - 00:08:23

داخل في ماذا في الحكم او داخل في يعني في الايجاب في الاثبات في النفي او داخل في ان ما بعدها من جنس ما قبلها هناك خلاف في تحديد ماهية - 00:08:43

هذا المخرج المخرج من حيث الحكم الاعرابي او المخرج لهذا الفرد من الانواع السابقة من الكل السابق او مخرج من ماذا؟ فعبارة ابن الحاجب حمالة لعدد من الاوجه ولذلك هي محل خلاف ولم يرتضي هل - 00:08:59

كثيرون من ساذكر عددا من الحدود تضيء نوعا ما المقصود به المخرج قالوا في حد الاستثناء قالوا اخراج بعض من كل او ما قام مقامها اخراج بعض من كل او ما قام مقامها اي بعبارة اخرى بالا او احدى - 00:09:20

اخواتها بالطبع بعد ان سمعتم المقدمة في اللقاء الماضي هذا الحد لا يضبط جميع انواع جملة الاستثناء والحد في الاصل ان يكون جامعا مانعا. نعم هو يستقيم تماما على المستصل - 00:09:53

المتصل ينطبق عليه هذا الحد يناسبه هذا الحد ولكن المنقطع لا يناسبه هذا الحد عندما عندما يرتضي اقول عند من يرتضي ان المخرج من متعدد لفظا او تقديرا هنا هو المتصل بحسب التفسير الذي ساذكره على رأي بعض الشراح يستقيم. ولكن - 00:10:12

على رأي معظمهم هذا الحد لا يصح حد اخر قالوا هو اخراج ما لولا اخراجه لتناوله الحكم المذكور اذا استثناء هو اخراج لاحظوا في كل التعريفات تأتي كلمة اخراج نخرج - 00:10:36

ما لولا اخراجه يعني ما لو لم نخرجه باحدى ادوات الاستثناء باحدى ادوات اخراج هذا المخرج لتناوله الحكم المذكور وهذا الاحسن التعريف الثاني يشمل جميع انواع جملة الاستثناء التعريف الاول قال اخراج بعض من كل - 00:10:59

هذا لا يستقيم الا على تفسير معين واحد سيأتي بيانه اذا اخراج بعض من كلين ينطبق تماما بلا اعتراض على المتصل ولكن ينطبق على المنفصل بتفسير معين بتأويل معين اما عندما نقول في حد الاستثناء او - 00:11:23

هو اخراج ما لولا اخراجه لولا اننا لم نخرجه لتناوله الحكم المذكور يعني عندما نقول حضر الجميع الا سعدا لو لم نخرج سعدان لتناوله الحكم الذي قبل الا وهو الحضور - 00:11:49

حضر الجميع الا سعدا لو لم نخرج سعدا بالا لتناوله الحكم يعني لصار ايضا محكوما له بالحضور وهذا ايضا قلت هذا الحد ينطبق على المتصل منقطع ايضا يعني اذا قلنا بحسب تركيب - 00:12:09

ابن عقيل حضر الضيوف الا حمارا صارت الطيور الا غزالا ايضا هنا يصح هذا الحد معه لانه اخراج الغزال الذي لولا اخراجه بالاداة الا لتناوله الحكم لصار داخلا ايضا في حكم من؟ في حكم ما طار. عندما نقول طارت - 00:12:31

الطيور الا غزالا لو لم نخرجه لا شمله الحكم ايضا بالطيران احتجنا الى اخراجه حد ثالث يقول هو المذكور اي المستثنى هو المذكور بعد الا واخواتها الثالث هو حد للمستثنى - 00:12:55

الاول والثاني حدان للاستثناء. الاستثناء اخراج ثالث قلنا هو المذكور يعني هذا حد للمستثنى. هو المذكور بعد الا او احدى اخواتها

الرابع ايضا حد للمستثنى قال هو المذكور بعد الا وهذا جميل الرابع - 00:13:23
او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها في الحكم نفيا او اثباتا اذا هو هو المذكور بعد الا او احدى اخواتها البعدية شرط والمذكور بعد الا او احدى اخواتها مخالفا في الحكم - 00:13:43
لما قبلها؟ لما بعد الا او احدى اخواتها نفيا او اثبات ما قبلها منفي سيكون هو مثبت عندما تقول ما حضر الطلاب الا سعد. اذا ما قبلها من في هو - 00:14:07
اثبت نفيت الحضور عما قبلها واثبته لما بعدها. اذا قلت حضر الجميع الا سعد اذا اثبت الحكم لما قبلها ونفيته عما بعدها. هذا ومعنى قوله هو المذكور بعد الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها - 00:14:24
في الحكم نفيا او اثباتا الذي بعده قال هو المخرج. اذا المستثنى هو المخرج عندما قلنا هو اخراج اذا حد الاستثناء. عندما نقول هو المذكور او هو المخرج يعني حد مستثنى - 00:14:41
وهذا انتبهوا لي لهذا التعريف جيدا هذا الاخ قال هو المذكور هو المخرج تحقيقا او تقديرا هو المخرج هذا الذي بعد الا. هو المخرج تحقيقا او تقديرا بقول تحقيقا يقصد به المتصل - 00:15:05
فاخرجته حقيقة مما قبلها او تقديرا يريد به المنقطع هو المخرج تحقيقا او تقديرا يعني تقديرا انك قدرت انت عندما تقول حضر الضيوف الا حمارا النسور النسور الا صقرا على ان الصقر ليس من جنسه - 00:15:29
النسور فانت في الاصل اردت ان تحكم بي الطيران الجميع الا انك اخرجت بعد ذلك واحدا مختلفا فاذا هو المخرج تحقيقا يقصد به المتصل الذي هو حقيقة من جنس ما قبلها - 00:15:57
او تقديرا يعني الذي نزل بمنزلة الجنسي مما الفرد مما قبلها الجزء مما قبلها وليس منه حقيقة فهذا هو معنى المخرج تحقيقا او تقديرا وهذه عبارة الرضي رحمه الله تعالى - 00:16:20
المخرج تحقيقا او تقديرا من متعدد لفظا او تقديرا اذا لفظا او تقريرا ترجع الى المتعدد قلت حسب عبارة ابن الحاجب لما قال هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا تحتمل ان لفظا وتقديرا ترجع الى المخرج - 00:16:41
المخرج لفظا او تقديرا من متعدد بالا او احدى اخواته او المخرج او احدى اخواتها من متعدد لفظا او تقديرا لكن في هذا التعريف في الحد الاخير هو المخرج تحقيقا او تقديرا يشمل المتصل المنفصل. المنفصل جعلناه في التقدير - 00:17:01
كالجزء مما قبلها ولكنه ليس في الحقيقة منه. اخرجناه من ماذا؟ من متعدد. يعني المستثنى منه متعدد يعني له افراد متعددة اجزاء كثيرة انواع كثيرة من متعدد. متعدد في ماذا؟ في اللفظ او في التقدير - 00:17:29
يعني لفظه معنى من حيث المعنى اللفظ لفظه نفسه له افراد كالرجال مثلا له رجل ورجل ورجل الطلاب له طالب وطالب وطالب. هذا متعدد. متعدد في ماذا؟ في اللفظ. اما متعدد تقديرا سيأتي بيانه بعد قليل - 00:17:53
اذا اجمل او احسن تعريفين ان نقول هو المذكور بعد الا او احدى اخواتها فنخرج من قصة مخرج هو المذكور بعد الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها في الحكم نفيا او اثباتا - 00:18:14
او نقول هو المخرج ولكن لما قلنا المخرج قلنا تحقيقا او تقديرا يشمل مخرج تحقيقا وهو المتصل والمخرج تقديرا وهو منقطع لان المنقطع ليس في الحقيقة مما متصلا بما قبلها لكنه في التقدير هكذا - 00:18:33
من متعدد المتعدد هو متعدد لفظا او تقديرا لتوضيح المخرج اكثر مرة ثانية اعجبتني عبارة القرافي طبعا تعرفون ان القرف هي القرافية رحمه الله تعالى له كتاب الاستغناء في باستثناء مجلدان كبيران - 00:18:57
واحسن من احسن من كتب في الاستثناء على الاطلاق من هم؟ من هم الاصوليون احسن من كتب في الاستثناء كتب اصول الفقه لانه تنبني على مسائل الاستثناء مسائل في الدين - 00:19:21
وهم اكثر دقة واكثر حذرا واكثر حرصا من اللغويين لا يرسلون الكلام هكذا الاصوليون احسن. اهل اصول الفقه اهل اصول الفقه. احسن من كتب في الاستغناء بالاستثناء وهم ايضا في الوقت نفسه - 00:19:45

لان الاستثناء بالا والا حرف من حروف المعاني. وهم في الوقت نفسه احسن من كتب في حروف المعاني لان ورائها دين ليس قضية صنعا فقط ان اخطأت في هذه الصنعة - 00:20:03
الامر يسير. اخطأت في صناعة ثوب ترمي وتصنع غيره. لكن ان تخطئ في امر ديني قضية مختلفة لذلك الكتب كتب اصول الفقه التي تعنى او الاصوليون ان كانوا نحاتا يكونون قد ابدعوا - 00:20:19
القرافي رحمه الله تعالى شهاب الدين ابو العباس احمد فائدة اضافية قبل ان اكمل اول ما تقول شهاب الدين وينصرف يجب ان ينصرف ذهنك انه في الاغلب ابو العباس واذا قيل شهاب الدين ابو العباس فتسعة وتسعين بالمئة لازم يكون احمد - 00:20:38
هناك ترابط قديما كان هناك ترابط ما بين اللقب والكنية والاسم اذا كان اسمه كذا فالغالب ان يكون لقبه كذا واسمه وكنيته كذا يربطون بينها ومن احسن الامثلة لاحظوا من لقبه شهاب الدين في الغالب هو ابو العباس ليس في الواجب في الغالب - 00:21:05
ابو العباس احمد اذا كان محمد وهو جمال الدين في الغالب ابو عبد الله جمال الدين ابو عبد الله محمد انظر الى ابن هشام انظر الى صاحب الالفية. نفس الشيء مثالان. وهاك اذا كان هكذا فهو كذا. في الغالب ليس في - 00:21:29
واجب وهذي مسألة مهمة اين؟ في موضوع النسبة اذا ضاعت عليك النسبة او شككت في النسبة او اختلطت النسبة عليك او لم تعرف تقرأ في المخطوط اه لم تستطع ان تقرأ بشكل جيد. هو ماذا - 00:21:52
فاذا وجدت شهاب الدين وبعده كلمة مطموسة ما عرفت وبعدها احمد فبينهما لازم يكون ابو العباس شهاب الدين قال شهاب الدين ابو العباس وما ذكر لك اسمه ويجب ان تبحث عليه اولا اين في احمد - 00:22:10
تجده في الغالب هناك نعم. نرجع الى موضوعنا الدين القرافي طبعا في شرح التنقيح هذا في اصول فقه الاصول يقول في حد الاستثناء له قسمة جميلة هو من فرسان هذا الميدان وخاصة في الاستثناء وفي حروف المعاني. من ابطال وفرسان الميدان هذا هو - 00:22:32
وكتبه في الفروق. الفروق سواء في حروف المعاني. او في الفروق في الاصول هو هو بطل هذا الميدان. اتفاقا يقول في حده اخراج ما لولاه ما لولاه يعني ما لولا الاستثناء - 00:22:57
ما لولا فلولا ماذا؟ ما لولا اسلوب الاستثناء هو اخراج ما لولاه لعلم دخوله يعني اذا حكمت يقينيا بدخوله ما لولا هذا الاستثناء اذا هو اخراج يعني من انواعه قسمه الى انواع اربعة - 00:23:16
قسمه الى انواع اربعة النوع الاول قال فيه يعني في فوائده في هذا الاستثناء كله طبعا اخراج كله عندك مخرج في اداة استثناء فقال هو اخراج ما لولاه يعني ما لولا هذا الاستثناء - 00:23:36
لعلم دخوله. يعني لحكمت يقينا بي دخولي تقول عندي عشرة لو لم تستثني بعدها اذا صار حكما ثابتا انه لديك يقول عندي عشرة الا ثلاثة لو لم تستثني حكمت بان الذي لديك عشرة - 00:23:56
لا شك في ذلك تقول له علي عشرون هذا اقرار بانه له عليك عشرون تقول له علي عشرون الا ثلاثة لو لم تستثني اذا صار النص الذي قبله حكم يقيني ثابت انه واعتراف صريح منك ان له - 00:24:24
اذا هو اخراج ما لولاه ما لولا الاستثناء لعلم يقينا لعلم دخوله لذلك هذه مسألة ايضا في اصول الفقه قال لو قلت له علي عشرون لهو علي عشرون الا ثلاثة - 00:24:50
او قلت الا ثلاثة هنا فائدة الصنعة النحوية لو قلت له علي عشرون الا ثلاثة صار استثناء صار استثناء وهو اقرار منك بان له وعليك سبعة عشر مثلا درهما سبعة عشر دينارا سبعة عشر ريالا الى اخره - 00:25:18
اذا قلت الا عشرة بالنصب استثناء الا ثلاثة نعم. لو قلت له علي عشرون الا ثلاثة بالرفع اه عفوا مثال غير الا ثلاثة لو قلت له علي عشرون دينارا الا ثلاثة - 00:25:40
او الا درهما اذا قلت له علي عشرون دينارا الا درهما صار استثناءا الا درهما صار استثناءا واقررت بتسعة عشر اه بعشرين دينارا الا قوله علي عشرون الا درهما. اذا هو اقرار بتسعة عشر درهما - 00:26:02

فاخرجت منها واحدا لو قلت له علي عشرون الا درهم بالرفع اذا اقررت بعشرين عليك والا هنا لن تكون استثناء. ستكون الا صفة كما سيأتي بعد قليل مسألتها فاذا لو قلت له علي عشرون الا درهمان - 00:26:31

له تسعة عشر له علي عشرون الا درهم اذا له العشرون والا هذه ليست استثنائية بل هذه صفة بمعناه سيأتي بيانها بعد قليل نرجع الى قوله قلنا ماذا نقول؟ قرأ في قال اخراج ما لولاه ما لولا الاستثناء لعلم دخوله. هذا النوع الاول - 00:26:55

ثانية من فوائد ومعاني الاستثناء من فوائد والمعاني. لكن كلمة اخراج هي التي توضح معنى المخرج الذي سنحتاجه في المتصل والمنقطع قال او من معالي الاستثناء اخراج ما لولاه ما زال في القرافي ذكر اربعة معان او اربعة اغراض - 00:27:19

باستثناء اربعة اقرأ اغراض ومعان. اولها اخراج ما لولاه لعلم دخوله ثانيها اخراج ما لولاه لظن دخوله لظن دخوله علم يقينا ظن يقول اقتلوا المشركين المشركين هذا مثال الا زيدان - 00:27:41

لو لم تستثني زيدان بقولك الا زيدان لظن ان زيد من جملتين مشركين كل المشركين الا زيدا وبهذا الاستثناء اخرجت زيد ولو لم تستثني لظن ماذا ظن دخول زيد مع جملة او في جملة المشترك المشركين - 00:28:05

المعنى الثالث او الغرض الثالث اخراج ما لولاه لجاز دخوله. ما لولاه الضمير يرجع الى الاستثناء اي اخراج ما لو لم تستثني لجاءز دخول يقول مثلا صلي مثاله صلي الا عند الزوال - 00:28:30

صل الا عند الغروب هنا مسألة فقهية هنا الحكم الكراهة صلي الا لو لم تستثني لجال اوهم لجاز انه لاوهم جواز الصلاة في هذا الوقت الرابع الغرض الرابع والمعنى الرابع قال اخراج ما لولاه - 00:28:53

لقطع بعدم دخوله لقطع بعدم دخوله وهذا الذي يعنيني الرابع لانني ساسقطه على معنى المنقطع في حد ابن الحاجب قال اخراج ما لولاهما لولا الاستثناء لقطع بعدم دخوله يعني ما معنى لقطع بعدم دخوله؟ يعني لقطع لقطعت بعدم دخوله والواقع انه داخل وليس خارجا - 00:29:22

هذا هو معنى لقطع بعدم دخول اخراج ما لولا الاستثناء لقطع بعدم دخوله قال كالاستثناء المنقطع الاستثنائي المنقطع تقول قام القوم الا حمارا لولا الاستثناء لقطعت بماذا لقطعت ابيقال قطع بعدم الدخول - 00:29:54

لو لم تستثني لقطعت بعدم دخول الحمار من جملة في جملة الحكم حكم القيام نسبة القيام الى الجميع يعني بعبارة اخرى في النوع الرابع هنا هل المنقطع مخرج او غير مخرج - 00:30:25

قال فلنعيد مرة ثانية اخراج اخراج ما لولاه ما لولا الاستثناء لقطع بعدم دخوله. قال هو اخراج كالاستثناء المنقطع. اذا استثناء المنقطع اخرج واضح النقطة؟ اذا نأخذ من ان الاستثناء المنقطع - 00:30:54

مخرج ايضا تذكروا هذا معي نرجع الان الى تعريف ابن الحاجب قال المتصل هو المخرج لفظا او تقديرا من متعدد او عن متعدد بالا او احدى اخواتها او قلنا هو المخرج - 00:31:24

عن او من متعدد لفظا او تقديرا الا او احدى اخواتها نعم اه في آآ عبارة جميلة اه المتعدد ما هو الان هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا قرأت لكم عبارة الرضي رحمه الله تعالى قال - 00:31:44

هو في قلت تذكروا معي هذا هو المخرج تحقيقا او تقديرا من متعدد لفظا او تقديرا. اذا المتعدد المتعدد اما متعدد اللفظي المتعدد في تقسيم جميل لاحد شراح الكافية ساقرأه عليكم - 00:32:20

المتعدد اشهر تفسير له انه الجمع الذي له افراد متعددة او هو الكثير هو الكثير او هو الجمع قالوا في تعريفه في حده هو يعني بعض ما فسر المتعدد ما هو بعضهم قال - 00:32:53

هو ما في مدلوله اي المتعدد لفظا هو ما في مدلوله كثرة في مدلوله كثرة باعتبار ماذا؟ باعتبار الافراد او باعتبار الجزئيات ما في مدلوله كثرة باعتبار الافراد او باعتبار - 00:33:14

الانواع باعتبار الجزئيات الطلبة كالرجال الاقلام متعدد هذا متعدد لفظا اما المتعدد تقديرا المتعدد تقديرا كالفاظ العموم الفاظ الاجناس يعني الالفاظ اجناس هذا متعدد في التقدير الفاظ العموم متعدد في التقدير اسم الجنسي ماذا قالوا متعدد تقديرا؟ هذا من

ضمن التفسيرات - 00:33:35
قالوا لان الزنا مفرد والمعنى يصلح للكثير قليل المعنى الوزن وزن المفرد والمعنى يصلح لي قليلي وللكثير وهو متعدد في التقدير بالنظر الى دلالته على كثرة وليس متعددا لفظا وحقيقة - 00:34:17
نظرا الى ان الزنة زينة مفرد ويصلح للقليل ايضا مثلوا له بقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ان الانسان لفي خسر جنسنا الا الذين وهنا متعدد في - 00:34:44
في التقدير قالوا ايضا المحذوف عندما تقول ما جاء الا زيد ما جاء الا زيد فهذا ليس متعدد في اللفظ لانه لا وجود له ولكنه متعدد في التقدير اذ التقدير ما جاء احد - 00:35:12
الا زيد عندما تقول مثلا ما جاء الى زيد وتقصد جماعة من الطلاب. اذا هذا متعدد ليس في اللفظ. ما تلفظت بالمتعدد ولكنه موجود في التقدير لكن هذا التفسير الذي قالوا الفاظ العموم الفاظ الاجناس معظمهم لم يرتضه - 00:35:29
وقالوا بل هو متعدد حقيقة متعدد لفظا وحقيقة وليس تقديرا الذي عليه اكثر الشراح ان المتعدد تقديرا هو المحذوف يقول ما جاءني الا سعد ما جاء الا سعد فسعد هنا انت اخرجته من ماذا - 00:35:49
متعدد اين هو؟ لان المستثنى منه اذا مخرج المستثنى مخرج مخرج من كثير اين هو موجود في التقدير وليس في في اللفظ متعدد لفظا يعني الكثير الافراد كثير الانواع الكثير اجزاء موجود لفظا معك تلفظت به - 00:36:15
وموجود في جملتك. ولكن تقديرا ليس موجودا في اللفظ موجود في التقدير كأن تقول ما جاء الا سعد ما جاء الا سعد هو المحذوف والاغلب مثلوا بالمحذوف بعضهم مثل باسماء - 00:36:39
الاجناس الفاظ العموم تقول جاء القوم الا زيد. قالوا القوم اعلى زنة المفرد. ويدل على القليل والكثير وهو ليس متعددا في اللفظ ولكنه متعدد في التقدير ولانه ليس له فرد - 00:36:53
مثل رجل ورجل ورجل ورجل. لكن هذا طبعا فيه تكلف. الاحسن ان نقول مثلا الذي لا غبار عليه انه المحذوف. اما اسماء الاجناس الفاظ العموم فتدخل في المتعدد لفظا - 00:37:10
ايضا لان القوم وان لم يكن له مفرد من لفظه ولكن له مفرد على كل حال رجل ورجل ورجل. كما نقول النساء متعددة لفظا لماذا؟ لان له مفرد وان لم يكن من لفظه امرأة امرأة امرأة وهكذا. الخيل ليس متعددا في آآ - 00:37:24
جمع ليس له مفرد من لفظه ولكن له مفرد على كل حال حصان وحصان وحصان وهكذا فاذا الاولى ان ندخل الفاظ العموم اسماء الاناث في المتعدد لفظا لكنكم ستجدونه في عدد كثير من من شروح الكافية ومن غيرها في المتعدد - 00:37:44
تقديرا قالوا ايضا في المتعدد تقديرا ما في مدلوله كثرة باعتبار اجزائه ما في مدلوله كثرة باعتبار اجزائه هناك في المتعدد لفظا وهذي مسألة منطقية يعني في علم الكلام قالوا في المتعدد لفظا قالوا ما في مدلوله كثرة باعتبار جزئياته - 00:38:03
هنا قالوا في ما في مدلوله كثرة باعتبار اجزائه لا جزئياته اذا الذي يريد ان يفهم ما يقف على الفرق بينهما يجب ان يعرف اولا الفرق بين الجزء والجزئي بين الاجزاء والجزئيات - 00:38:31
اذا الاحسن من هذا الاحسن من هذا يوضحه المثال لفظا او تقديرا تقدير كل المحذوف هذا الافضل وايضا يدخل فيه ما لا يقبل التجزئة والتفرقة ما لا يقبل التفرقة بلفظه بذاته - 00:38:51
وانما بعامله مثلا يعني مثلا تقول ضربت زيدا ال زيد اقبل التجزئة لأ اذا هذا لا يقبل التجزئة بذاته ولكن يقبلها بعامله. كيف يقبلها بعامله؟ وهذه المسألة اه نفس المسألة مرت في اكثر من باب. لا يقبل التجزئة بنفسه - 00:39:13
ولكنه يقبلها بعامله تستطيع ان تقول ضربت زيدا الا رأسه زيد لا يقبل التجزئة بنفسه مثل رجال رجل ولكن زيد لا يتفرق لا يقبل التجزئة بنفسي ولكن العامل يقبل يقول ضربت - 00:39:36
زيدا الا رأسه بمعنى الضرب ما وقع على جميع زايد استثنى جزءا منه ومثله ايضا مثال اوضح وهو مثال في كتب الفقه الكثير. كثير الورود تقول اشتريت العبد الا نصفه - 00:40:01

اشتريت العبد الا نصفه العبد لا يقبل التجزئة بنفسه ولكن العامل يقبل التجزئة بعامله بمعنى تشارك في هذا العبد اثنان او اكثر انا لي نصفه لي نصف هذا العبد. هذا العبد ملك لي مع غيري. هذا هو معنى اشتريت العبد - 00:40:24
الا نصفه. فالعبد لا يقبل التجزئة بنفسه اذا هذا ليس متعددا لفظا. ولكنه متعدد التقدير واضح اذا صار عندنا متعدد تقديرا نقول المحذوف مثل ما جاء الا سعد هذا متعدد تقديرا - 00:40:49
او ما لا يقبل التجزئة بنفسه بل عامله كأن تقول اشتريت العبد الا نصفه ضربت زيدا الا رأسه الى اخره نرجع الى اه الرضي عبارة الرضي هو قال الرضيفي لحدي هو المخرج تحقيقا - 00:41:11
حقيقة مخرج تحقيقا قلت يشمل المتصل الذي هو متصل بما قبل الا بالمستثنى منه من جنسية او تقديرا فيشمل المنفصل والانواع التي المنقطعة فما يسمى منفصل منقطع الانواع التي ذكرها القرافي الرابع جعل المنقطعة ايضا - 00:41:36
مخرجا لانه قال فيه اخراج ما لولا هنا لولا الاستثناء لقطع بعدم دخوله الاستثناء المنقطع. اذا استثناء المنقطع كنت ستقطع بدخوله في الحكم ولكنك اخرجته بهذا الاستثناء فاذا هو مخرج ايضا - 00:41:58
وصلنا الى آآ قوله والمنقطع انتهينا من تعريف المتصل قال والمنقطع هو المذكور بعدها بعدها الضمير يرجع الى الاستثناء سواء اكانت الا او غيرها لماذا الا او غيرها لانه قال المتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا - 00:42:21
واخواتها اذا والمنقطعون هو المذكور بعدها يعني بعد الا واخواتها ولكن حقيقة ليس كل مذكور بعد الا او احدى اخواتها بعد ايه الا نعم في عندنا متصل ومنقطع ولكن ليس بعد جميع اخواتها عندنا منقطع ومتصل وانما بعد بعضها - 00:43:02
وكان الاولى ان يقول والمنقطع هو المذكور بعد الا غير مخرج. بعد الا فلا اعتراض عليه الا من وجه ان يقال وما بعد بعض انواع ادوات الاستثناء ايضا يقال فيه متصل منقطع. كالذي - 00:43:34
بعد غير وسوى مثلا فيها ايضا متصل وفيه منقطع اذا بقي الاشكال واردا على كل حال لو ممكن ان يدفع عنه انه قوله بعدها يعني بيشمل الا واخواتها يقال لو اراد الا واخواتها قال هو المذكور بعدهن - 00:43:54
والمذكور بعدهن فيشمل الا واخواتها. ولكن لما قال بعدها يعني يريد الا وحدها لكن لو اردنا ان نوجهه هكذا فيقال اذا يستدرك عليه ايضا ان ما بعد غير وسوى ايضا فيه متصل وفيه منكر - 00:44:16
مثلا نعم اذا قالها المنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج غير مخرج غير مخرج يقصد به ابن الحاجب رحمه الله تعالى يعني ليس من جنس ما قبلها والا هو في الحقيقة المتصل والمنقطع كما مر معنا في تعريف الرضي وغيرها كله مخرج - 00:44:37
مخرج من الحكم الذي ثبت لما قبل الا ايجابا او نفيا الحكم الذي قبل الا مثبت اذا بعدها سواء كان متصلا او منقطعا فهو منفي الحكم الذي قبل الا منفي اذا ما بعدها سواء اكان متصلا او منقطعا مثبت. فاذا انت اخرجت ما بعد الا على كل حال - 00:45:06
سواء كان متصلا او منقطعا. عندما تقول قام القوم الا حمارا اخرجت حمارا وما اخرجته من حكم القيام اذا هو مخرج سواء كان متصلا او منقطعا وقوله والمذكور بعدها غير مخرج يريد بغير مخرج يعني - 00:45:32
ليس من جنس ما قبلها طبعا وعليه استدراكات كثيرة على هذه العبارة كما مر معنا واضح الكلام الى الان يعني بعبارة اخرى يقصد به هذا غير المخرج يعني ما ليست العلاقة بينه وبين ما قبلها الكلية و - 00:45:52
الجزئية او النوع والافراد والجنس او القليل الكثير واضح هنا مسألة ايضا قبل ان انتقل الى آآ شيء مهم. قال طبعا بالا آآ مسألة ضرورية الا في الاستثناء المنقطع الا في الاستثناء المنقطع معناها عند البصريين لكن - 00:46:13
او لكن لكن بتخفيف النون او بتشديدها ستجدون في بعض الكتب ليس خطأ يعني. ستجدون في بعض كتب النحو يقولون ومعناها لكن الخفيفة وبعضهم يقولون لكن المشدد البصريون قالوا بالاثنتين معا. بعض البصريين قال معناها لكن - 00:46:43
وبعضهم قال معناها لكن على كل حال سواء كانت مشددة او خفيفة فهي للاستدراك ان كانت الخفيفة فهي لمجرد الاستدراك ان كانت الثقيلة فهي للاستدراك ولشيء اخر يعني اذا قلت ما حضر - 00:47:05
الطلاب ما حضر ما قام القوم ما طارت النسور الا غزالا ما طارت النسور الا غزالا التقدير ما طارت النسور لكن ما زال طار لكن غزالا هنا

بمعنى لكن عند البصريين - 00:47:22
الكوفيون قالوا معناها سوى عندما تقول ما طارت النسور الا غزالا يعني ما طارت النسور سوى غزال يعني غير غزال والذي يوافقه المعنى اكثر ويوافق الصناعة اكثر رأي المصريين هنا - 00:47:51
رأيه المصريين هنا هو الارجح والاقوى من عدة اوجه لا داعية لذكرها لكني هنا تنبيه جميل ذكره بعض الشراح المنقطع كما ذكرت لكم آآ القراءة فيه جعل الاغراض والمعاني من الاستثناء اربعة - 00:48:16
معاني لطيفة جميلة جدا ايضا وهي الغرض من الاستثناء بشكل عام وفيها كلها وجدنا ان الاستثناء اخراج سواء كان متصلا او منقطعا وهو الصحيح اذا كلام ابن الحاجب غير مخرج يعني يقصد به لا يوجه - 00:48:42
الا انه يقصد به ليس من غير مخرج مما قبلها يعني ليس من جنس ما قبلها واخرجناه من هذا الكثير. اخرجناه من هذا المتعدد هذا الذي يقصد بعض الشراح قال ان منقطع هنا انواعه اربعة. المنقطع - 00:49:04
منقطع لفظا فقط لا معنى اذا صارت الاربعة واضحة عندما اقول النوع الاول منقطع لفظا لا معنى منقطع لفظا فقط لا معنى تقول ما جاءني احد ما جاءني احد احد اعرابه - 00:49:23
ما جاء احد اسهل ما جاء احد الا زيد جاءني الا زيد جاءني زيد هنا منقطع في اللفظ لماذا لانه لا يصح ان يعرب مستثنى ولا يصح ان يتبع ما قبله لانه مبتدأ وجائني خبره - 00:49:48
جاءني خبره ما جاءني احد الا زيد جاءني بهذا الشكل زيد مبتدأ وجاءني خبره فهو منقطع من حيث اللفظ يعني من حيث الاعراب عن احد السابقة لا يمكن ان يكون بدلا - 00:50:17
لا يمكن ان يكون بدلا من احد ولا يمكن ان ينصب على الاستثناء. فانقطع من حيث اللفظ يعني من حيث الاعراب. هذا منقطع لفظا لكنه في المعنى غير منقطع. لان هذا الاحد هو - 00:50:36
زيد وهو منقطع اللفظ لا معنى الثاني بعكسه منقطع في المعنى منقطع المعنى لا فل في اللفظ يصح في اللفظ ان يكون تابعا لما قبله بدل او مستثنى مما قبله اذا هو متصل ليس منقطع. اذا اعربته مستثنا - 00:50:49
الصلة موجودة متصل بما قبله. اذا اعربته بدل اذا هو متصل بما قبله مبدل منه. تابع له. تقول ما فيها احد ما في الدار احد ما في الدار رجل مبتدأ وخبر الا وتد - 00:51:13
الا حمار ما في الدار وتد الا ما في الدار وتد ما في الدار نعم ما في الدار احد الا وتيد. هكذا عبارة او ما في الدار رجل الا حمار - 00:51:34
فواتد ثمار ليس منقطعا في باللفظ اللفظ يصح ان يعرب بدلا كما سيتضح في المساء القادمة بدل مما قبله ويصح ان يعرب اثنان اذا مستثنى فهو متصل بمستثنى منه واذا كان بدل فالاتصال اوضح. اذا هذا متصل في - 00:51:50
في اللفظ المتصل في اللفظ لكنه في المعنى الوتد غير احد والحمار غير رجل فهذا منقطع معنى لا لفظا بعكس الثاني النوع الثالث من المنقطع ما يصح نسبة العامل اليه - 00:52:17
ما يصح نسبة العامل اليه يعني يصح ان تسلط العامل عليه هذا هو معنا ما يصح نسبة العامل اليه. تقول مثلا ما في الدار احد الا بساط بساط البساط السجادة هذي - 00:52:38
ما في الدار احد الا بساط تستطيع ان تسلط العامل تقول ما في الدار الا بساط ما في الدار الا ما جاء احد الا حمار تستطيع ان تسلط العامل فتقول ما جاء الا - 00:53:01
الا حمار. يصح ان تسلط العامل عليه لكن اذا قلت ما جاء احد الا بساط هذا هو النوع الرابع لا يصح ان تسلط العامل عليه النوع الثالث ما يصح ان تسلط العامل عليه. تقول ما فيها ما في الدار احد الا بساط - 00:53:24
تستطيع ان تحذف احد تحذف احد تقول ما في الدار الا ما في الدار رجل الا حمارا نحن نتكلم عن المنقطع الا حمار تستطيع ان تقول ما في الدار ما جاء احد الا حمار تحذف احد فتقول ما جاء الا - 00:53:46

او ما جاء حمار تسلط العامل على ما بعد الا هذا هو معنى ما يصحنا او لا يصح من حيث المعنى لا يصح ان تنسب هذا المسند الى هذا المسند اليه. مثلا تقول ما جاءني احد الا بساط - 00:54:05

هل يصح ان يأتي بساط البساط الذي يبسط ويمد على الارض اذا هنا لا يصح نسبة العامل اليه. اذا هذا يتوجب فيه النصب ما جاءني احد الا بساط لا يمكن ان يسلط العامل عليه - 00:54:24

اذا هذا يتوجب فيه طبعا وليست الان نتكلم عن وجوب النصب او غيره. نتكلم عن يصح ان تنسب العامل اليه او لا يصح. فاذا صار المنقطع على اربعة انواع منقطع لفظا لا معنى منقطع معنى لا لفظا. الثالث ما يصح ان تنسب العامل اليه - 00:54:46

يعني يكونان مسندا ومسند وما لا يصح الرابع ثالث ما يصح والرابع ما لا يصح الرابع بعكس الثاني الثالث والثاني بعكس الاول نرجع الى قوله والمنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج - 00:55:09

وصلنا الى هنا بعدها اي بعد الا او احدى اخواتها او بعدهن غير مخرج وصلنا الى قوله وهو منصوب بدأ الكلام في احكام ما بعد الا من حيث الاعراب نصبه - 00:55:28

او اتباعه او بحسب ان احنا قلنا ثلاثة انواع ما بعد الا ما يجب فيه نصبه او ما يصح النصب والاتباع او ما هو بحسب العوامل في جملته بدأ بالنوع الاول وهو ما يجب نصبه. وهو اي وما بعد الا منصوب بمعنى واجب النصب وهو - 00:55:55

الاول وسيأتي في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:56:20